

اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية في

محافظة صلاح الدين

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الوسائل، التعليمية

م.م ناظم خلف احمد

المديرة العامة لتربية صلاح الدين

Assemnameer86@gmail.com

الملخص

هدف هذا البحث إلى معرفة اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة صلاح الدين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق نتائج الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة وعينته من جميع معلمي التربية الإسلامية التابعين لقسم تربية الضلوعية المديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك اتجاهات لمعلمي التربية الإسلامية على اختلاف سنوات الخبرة والمؤهل العلمي والدورات التدريبية نحو (أهمية - انتاج - استخدام) الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة صلاح الدين.

و أعطى الباحث العديد من التوصيات والمقترحات منها:-

١. إقامة دورات تدريبية في مجال الوسائل التعليمية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في صلاح الدين.
٢. تشجيع المعلمين على أهمية الوسائل التعليمية وفائدتها في مجال التعليم من قبل المسؤولين من مديرين ومشرفين.
٣. توفير الوسائل التعليمية بكافة أشكالها لتسهيل عملية التعليم.
٤. ضرورة انتاج الوسائل التعليمية وابتكار وسائل تعليمية أخرى لتسهيل عملية التعليم في المدارس الابتدائية.
٥. إجراء المزيد من الدراسات حول الوسائل التعليمية في المراحل الدراسية الأخرى.

٦. تحديد معوقات استخدام الوسائل التعليمية في جميع فروع التعليم سواء الابتدائي أو الثانوي.

الفصل الأول

مشكلة البحث: The research problem

تشهد السنوات الاخيرة ثورة هائلة في مجال التكنولوجيا والمعلومات، فقد اصبح هناك توجه الى توظيفها في ميادين حياتنا اليومية المختلفة ولأن التربية تؤثر وتتأثر بما يحدث من تقدم علمي، ولذلك يتطلب على التربية تحديث اساليبها وطرقها لمواجهة هذا التطور، ولتسهم في توصيل أنواع المعرفة والخبرات بشكل واضح للناشئة، إن التوسع الحاصل في حجم المعرفة الإنسانية وما يتبع ذلك من ظهور العديد من المواد التعليمية والاجهزة الحديثة والوسائل التي يتم من خلالها توصيل المعلومات وأساليب وطرائق التدريس المختلفة يستلزم إيجاد معلم جيد متدرب يتناسب مع كل جديد.

إن عملية التعلم تعدّ التغيير الذي تنتجه في سلوك المتعلم والتي تعبر عن استثارة ودافعية وطبيعة الاستثارة التي تمتد من مثيرات فيزيائية سهلة تتطلب نوعاً من الاستجابات الى مواقف اخرى غاية في الصعوبة والتعقيد وهذا يعني انه عند ما يتعرض المتعلم لمثير ما يختلف سلوكه او يتطور لذلك بدأ الاهتمام بتنمية القدرات لدى المتعلمين عن طريق الوسائل التعليمية في النصف الثاني من القرن العشرين (فهمي، ٢٠١٥: ٢).

وقد اهتم المربون بالوسائل التعليمية ولاحظوا ما تضيفه على عملية التعليم والتعلم و حيوية ونشاط ولذلك أولت وزارة التربية العراقية بأهمية الوسائل التعليمية وأنها جزء من المنهج والعملية التعليمية (السيد، ١٩٩٩: ٤٦).

ولأن الوسائل وتقنيات التعليم الحديثة تساعد المعلم على ان يكون نشاطه منظماً وفاعلاً، وتساعد المتعلم على التعلم واكتساب المعلومة بشكل أفضل عن طريق توظيف حواسه لإيصال المعلومات الى ذهنه، فقد ثبت علمياً أن التعلم أبقى إذا استخدم المتعلم أكثر من حاسة (الحيلة، ٢٠٠٠: ٥٨).

ثم إن مادة التربية الإسلامية تقوم بدور أساسي ومهم في تحقيق التنمية الشاملة في البلد، ومن هنا تظهر أهمية التربية الإسلامية وضرورة الاهتمام بها لما تؤديه من وظائف تعد غاية من غايات المنهج الالهي في تربية الإنسان وإصلاحه.

تظهر مشكلة البحث من خلال رؤية الباحث بأهمية الوسائل التعليمية ودورها البارز والفاعل في تحسين واحداث فرق في عملية التعلم واهتمام المربين بالوسائل التعليمية ونظرتهم الى ان ما يتعلمه الفرد ويفكر فيه لا بد ان تشترك فيه حاسة أو اكثر وهذا ما يجعل التقنيات التعليمية تحسن من عملية التعليم والتعلم لدى التلاميذ في المدارس.

وبما أن الباحث هو من التربويين الذين هم على التماس مع العملية التعليمية فقد وجد ضعف اتجاه معلمي التربية الإسلامية نحو الوسائل التعليمية التي تساعد على تحسين عملية التعلم واثارة المتعلم نحو المزيد من التعلم لذا شعر الباحث في أنه من المهم جدا اجراء دراسة في اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو الوسائل التعليمية والتي تتمثل المشكلة في السؤال الاتي:

- ١- ما اتجاهات معلمي التربية الاسلامية نحو أهمية الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية بمحافظة صلاح الدين؟
- ٢- ما اتجاهات معلمي التربية الاسلامية نحو انتاج الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة صلاح الدين؟
- ٣- ما اتجاهات معلمي التربية الاسلامية نحو استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة صلاح الدين.

أهمية البحث: Research Importance

لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية درياً من الترف ، بل أصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم و جزءاً لا يتجزأ في بنية منظومتها، و مع أن بداية الاعتماد على الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم لها جذور تاريخية قديمة ، فإنها ما لبثت أن تطورت تطوراً متلاحقاً كبيراً في الآونة الأخيرة مع ظهور النظم التعليمية الحديثة.

إن استعمال الوسائل التعليمية التربوية خلال عملية التعليم له أهمية كبيرة لما فيها من تأثير نفسي جيد على المتعلمين فالتعليم في أيامنا الحالية لم يعد عملية تقتصر على ادراك المجرّد من المعرفة، ولكنها أصبحت عملية شاقة تستعمل أكثر من وسيلة تفتح بها أبواب المعارف لتيسير وصولها إلى العقول والنفوس ولهذا فإن الوسائل التعليمية التربوية هي أحد عناصر المنهج، ان فالوسائل التعليمية هدفها ايصال المعلومات وتيسير فهمها للمتعلم،

فهي تتكامل مع الخطة التي يضعها المعلم فيساعد على تحقيق الأهداف المرجوة (الفرطوسي، ٢٠٠٥: ٥).

لذا تظهر أهمية البحث والحاجة إلى من أهمية الوسيلة التعليمية وتحقيق الأهداف التي وضعت من أجل تطوير النظام التربوي والتعليمي بحيث يكون قادراً على الاستجابة للحاجات الاجتماعية والنفسية في الواقع التربوي الذي يكون له تأثير واضح على المناخ التعليمي مما يجعل المتعلمين فاهمين ومدركين للمعلومات لا متلقين فقط وأصبح مفهوم الوسائل التعليمية يعتمد على أساس علمي وموضوعي محددة يستند إلى أهداف وإلى خطط منهجية مرسومة بشكل دقيق وتشكل الخطوط العريضة الواضحة لهذه العملية لذا نجد المربين يركزون على الوسيلة التعليمية نظراً لما تتطلبه طبيعة تلك الأهداف من الأمور الأساسية في مجال التربية والتعليم (ردينة وحدام، ٢٠٠١: ١٧٧).

إن معرفة التربويين أهمية الحواس جعلهم يهتمون بشكل كبير في استعمالها لأنه يتم عن طريق هذه الحواس وبدلاً من أن يتعلم الفرد من خبراته الشخصية في مشاهد الآخرين الذين يقومون بإيصال وتقديم الخبرات لهم عن طريق الشرح تم الاعتماد على أساليب التعلم ومن ضمنها الوسائل التعليمية بعدّها من العوامل المساعدة والساندة في غرس الخبرات عند المتعلمين ونجد إن المربين منذ القرن الأول الميلادي قد ركزوا على أهمية مصاحبة اللعب لعملية تعليم الأطفال الرومان وعمل مجسمات للحروف من العظام ونجد إن العالم الإسلامي الحسن ابن الهيثم اعتمد أسلوب الوسائل التعليمية من خلال خروجه مع طلابه إلى بركة ماء لكي يعلمهم ، لذا فإن عملية الاعتماد على الأمثلة فكرة مهمة جداً وبدأت فكرة الاهتمام بالوسائل التعليمية تزداد حيث قام كومنيوس في أول عصر النهضة بإصدار كتاب مدرس مزودا بالرسوم وسماه عالم المصورات واستمر العالم باستخدام هذه الوسائل إلى الوقت الحاضر بسبب للتطور الحاصل في المجتمعات وزيادة أعداد المتعلمون وانتشارهم على رقعة جغرافية واسعة، ولهذا فإن الوسيلة تساعد المربي في عملية تحديد العلاقات والتأثير والتأثر وعرض لحالات حقيقة وواقعية بالشكل الذي يقرب الموضوع من الواقع ويصبح فيه المتعلمين أكثر استعداداً وحيوية، فإن بعض المواضيع يصعب على التلاميذ فهمها من غير استعمال الوسيلة فهي المسؤولة عن تقريب الصورة الذهنية حيث تجعلها أكثر استقراراً

وتجعلها أكثر وضوحاً وتبعدهم عن الملل والارتباك في التعليم والتدريس (ردينه وحذام عثمان، ٢٠٠١: ١٧٨، السيد، ١٩٧٦: ٧٢).

لذا فمن خلال ما تقدم ذكره تبدو أهمية الوسيلة التعليمية لكل من المعلمين والمتعلمين من أجل تحسين وتطوير العملية التعليمية ورفع مستوى كفاءتها على النحو الذي يزيد من فاعليتها كي لا يكتفي بالألفاظ وحدها فضلاً عن طرح الأفكار بصورة شيقة تثير الدافعية وتجعل من التعليم ذا فائدة ومعنى للمتعلم.

لذا فإن أهمية البحث تأتي على النحو الآتي:

- ١- التعرف على اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو أهمية الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية بمحافظة صلاح الدين.
- ٢- التعرف على العوامل والأسباب التي تؤثر في الإقبال على الوسائل التعليمية والعمل على تلافي العوامل ذات الأثر السلبي في تكوين هذه الاتجاهات .
- ٣- قلة الأبحاث الخاصة بدراسة اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو أهمية الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية بمحافظة صلاح الدين.
- ٤- محاولة الوصول إلى بعض المقترحات والتوصيات التي تسهم في تحسين اتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية.
- ٥- افادة الجهات المختصة في تطوير مناهج التربية الإسلامية وتزويدها بوسائل تعليمية حديثة وتقنيات متطورة.

أهداف البحث: Research goals

- ١- التعرف على اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو أهمية الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية بمحافظة صلاح الدين.
- ٢- التعرف على اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو إنتاج الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية بمحافظة صلاح الدين.
- ٣- التعرف على اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو استعمال الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية بمحافظة صلاح الدين.
- ٤- التعرف على أثر سنوات الخدمة كمتغير على اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في قضاء الضلوعية نحو (أهمية، إنتاج، استخدام) الوسائل التعليمية.

٥- التعرف على أثر حضور الدورات التدريبية على اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بقضاء الضلوعية نحو (أهمية - انتاج - استخدام) الوسائل التعليمية).

حدود البحث: Research limits

اقتصرت حدود البحث على ما يأتي:

- ١- الدراسة حول اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو أهمية الوسائل التعليمية.
- ٢- اجراء الدراسة على جميع معلمي التربية الإسلامية في قضاء الضلوعية في محافظة صلاح الدين.

٣- اجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

٤- المدارس الابتدائية في مديرية تربية صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

تحديد المصطلحات: Terminology

الوسائل التعليمية: Teaching aids

هي الأجهزة والأدوات التي نستعملها لتحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم وتقصير مدة التعليم وتوضيح وشرح الأفكار وتدريب المتعلمين على المهارات المختلفة وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات وعرض القيم دون الاعتماد من قبل المدرس على الالفاظ والرموز و الأرقام وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة بسرعة و بتكلفة قليلة (الحيلة، ٢٠٠١: ٢٥).

أو هي مجموعة المواقف والمواد والأجهزة والافراد الذين يتم استخدامهم وتوظيفهم من خلال استراتيجية التدريس من أجل تسهيل عملية التعلم والتعلم مما يساعد على تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة في نهاية المطاف (زيتون، ٢٠٠٤: ٢٧١).

وتعرف اجرائيا بانها: هي كل مادة او جهاز أو اي شيء يستخدم في تبسيط وتسهيل عملية التعليم والتعلم في المواقف الصفية المختلفة.

المرحلة الابتدائية: هي المرحلة التي تبدأ من سن السابعة لمدة ست سنوات والتي تليها بعد ذلك المرحلة المتوسطة.

الاتجاهات: the attitudes

هي آراء المعلمين ووجهة نظرهم نحو ما يتم طرحه عليهم من أسئلة وأفكار وعبارات وابعاد ومجالات الاستبيان(زيتون، ٢٠٠٤: ٢٧٢).

الفصل الثاني

Theoretical background of research: الخلفية النظرية للبحث:

Attitudes and importance of trends: مفهوم الاتجاه واهميته:

الاتجاه هو الميل الذي يتجه بالسلوك قريبا من بعض العوامل البيئية أو بمنأى عنها ويضيف إليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لانجذابه منها أو نفوره منها (معشي، ٢٠٠٥: ٣٢).

إن الاتجاهات لها أهمية كبيرة في سلوك الفرد لهذا فإن العلماء يهتمون كثيرا بعملية قياسها والسعي إلى تعديلها للوجهة المرغوب فيها، فالفرد عندما يتكون عنده اتجاهها إيجابيا نحو أحد الموضوعات فإنه يتجه نحو هذا الموضوع ويعبر عن هذا الاقتراب بشتى الأساليب السلوكية، وتظهر الاستجابات جلية من خلال تلك النشاطات التي يقوم بها الفرد وعلاقاته الاجتماعية القائمة بينه وبين أفراد الجماعة التي ينتمي هو إليها (العنزي ١٩٩٩: ١٦).

Stages levels and dimensions of attitude: مراحل الاتجاه وأهميته:

للاتجاه العديد من المراحل نذكرها على سبيل الاختصار:

١- المرحلة المعرفية للاتجاه: وهي المفاهيم والأفكار والمعتقدات والأحكام والمعلومات التي تتعلق بموضوع معين والتي يقوم بها الفرد نحو موضوع معين (عبدالله، ٢٠٠٢: ١٧، العنزي، ١٩٩٩: ٢٠).

٢- المرحلة السلوكية للاتجاه: هي نية أو قصد الفرد وما سيقوم به من استجابات نحو الموضوع كما يستطيع التنبؤ بالسلوك لدى الفرد عن طريق جانبيين هما اتجاه الفرد نحو السلوك ايجابا وسلبا، وإدراك الفرد لاتجاه الآخرين نحو ذلك السلوك (العنزي، ١٩٩٩: ٢١).
والمرحلة السلوكية للاتجاه هي من أهم مراحل الاتجاه لما تحتويه من شحنات انفعالية يصبح بها سلوك الفرد في الموقف الذي يكون فيه نشطا سلوكيا (رزق، ١٩٩٤: ٢١).

Attitude trend characteristics: مميزات الاتجاه:

١- الاتجاه لا يتكون من فراغ ولكن دائما يكون على علاقة بين الفرد والموضوع الذي يختاره.

٢- يتميز الاتجاه بالانفعالية.

- ٣- الاتجاه لا يشترط أن يكون عاما ولكن ممكن أن يكون محددا خاصا.
- ٤- الاتجاهات تكون متعددة وتختلف حسب المثيرات الاجتماعية.
- ٥- الاتجاهات تكون مكتسبة وليست وراثية. (الدميخي، ٢٠٠٢: ١٦).

وظائف الاتجاه: Attitude trend functions

الاتجاهات تكيفية منفعية و الاتجاهات تعبر عن القيم كما أن الاتجاهات معرفية وتدافع عن الأنا. (معشي، ٢٠٠١: ١٨).

خطوات إعداد وضبط مقياس الاتجاه:

١- تحديد الهدف من مقياس الاتجاه: ويهدف مقياس الاتجاه إلى تحديد مدى قبول الفرد أو رفضه لموضوع أو قضية أو فكرة معينة أو استخدام المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم..... الخ.

٢- تجميع عدد كبير من الفقرات أو العبارات التي تتعلق بموضوع الاتجاه المراد قياسه من البحوث والدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الاتجاه.

٣- تحديد أبعاد المقياس: أي تحديد محاور المقياس الرئيسة التي يندرج تحتها فقرات أو عبارات فرعية (لا يقل عن ٣ ولا يزيد عن ٧) حتى يزداد صدق المقياس.

Methods of measuring : هناك مقاييس عديدة لقياس الاتجاه منها:

attitude طرق قياس الاتجاه:

١ - Likert: مقياس التقدير الجمعي لليكرت

يعد مقياس ليكرت من الأساليب الأكثر شيوعاً واستخداماً في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ويتميز بالآتي:

- سهولة بناء المقياس و يتطلب وقتاً وجهداً أقل مما تتطلبه المقاييس الأخرى.
- تعطى معامل للثبات أكبر من غيرها وبأقل عدد من العبارات.
- يستجيب الفرد على مقياس رتبي متدرج الاستجابات، إما ثلاثي الاستجابات موافق - محايد. - غير موافق، أو خمسة استجابات موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة.
- يحدد المقياس ما إذا كان الاتجاه سلبي أم إيجابي.

<http://kenanaonline.com/users/esraakhamies/posts/632600>

٢ - BOGARDIES1925 طريقة بوجاردس

وتسمى طريقة البعد الاجتماعي ، و ظهرت هذه الطريقة بين الجماعات القومية ،حيث يتمثل مقياس البعد الاجتماعي إذ يحتوي على عبارات تقيس قوى الفرد أو بعده أو تسامحه أو تعصيه أو تقبله أو نفوره من الجماعات أو جنس معين وهذا المقياس الذي وضعه بوجاردس على النحو التالي:

استبعدهم في وطني، أقبلهم كزائرين لوطني، أقبلهم كمواطنين في بلدي، أزالهم في العمل، أجاورهم في المسكن، أصادقهم، أتزوج منهم.

٣ - GUTTMAN(1950-1947) : طريقة جتمان

هو مقياس تجمعي متدرج ترتب فيه الفقرات من الأقل تأييدا إلى الأكبر تأييدا . بحيث إذا وافق المفحوص على عبارات معينة فإنه يوافق أيضا على كل الفقرات التي تعبر عن اتجاه أقل تأييد إلا أن استخدام طريقة جتمان لقياس الاتجاهات تعتبر محدودة لأنها لا تصلح إلا لبيان اتجاهات التي تكون متدرجة.

٤ - THURSTONE1935 طريقة ثير ستون:

تستخدم لقياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات و يتكون هذا المقياس من عدد من العبارات بينها فواصل ومسافات متساوية تصف الاتجاه من أقصى الايجابية إلى أقصى السلبية ويطلق على هذه الطريقة مقياس المسافات المتساوية ظاهريا.

<https://acofps.com/vb/107687.html>

الوسائل التعليمية:

مفهوم الوسائل التعليمية: The concept of teaching aids

هي أداة أو جهاز أو حركة تساعد المعلم أو المدرس على توضيح وتقريب موضوعات الدرس وكلماته وجمله من أجل تيسير اوصول المعلومة إلى ذهن الطالب وتزويده بالخبرة دون عناء وتعيب.

أنواع الوسائل التعليمية : Types of teaching aids

وهي انواع كثيرة منها

١- الخبرات المباشرة الهادفة وذلك بحث التلميذ بممارسة وتطبيق ما تعلمه وملاحظة النتائج.

- ٢- الخبرات المعدلة والمتمثلة بالعينات والنماذج والمجسمات.
 - ٣- الخبرات المتمثلة أو المشبهة من خلال تشبيه الأشياء بأشبهها من خلا اللفظ أو الحركة.
 - ٤- التوضيح العلمي: حيث يقوم المعلم بتوضيح الدرس أمام المتعلم .
 - ٥- الرحلات أو الذهاب إلى مكان له علاقة بموضوع الدرس.
 - ٦- المعارض التي تعرض الصور الثابتة والمتحركة والرسوم والمخططات.
 - ٧- الصوت .
 - ٨- وسائل البيئة وأحداثها(فهمي،٢٠١٥: ٧٤٨).
- وهناك أنواع أخرى من الوسائل التعليمية:**
- ١- السبورة وهي أقدم وأكثر الوسائل استعمالا.
 - ٢- الأفلام التعليمية من خلال توظيفها في المواقف التعليمية.
 - ٣- الرحلات المدرسية.
 - ٤- التمثيل من قبل المعلم أو التلاميذ. (العزيمي،١٩٩٦: ٢٥٧)
 - ٥- المواقع والمصورات الجغرافية.
 - ٦- الوسائل السمعية والبصرية كالتلفزيون التربوي.
 - ٧- الصور والرسوم.
 - ٨- البطاقات. (يونس وآخرون،١٩٩٩: ٢٥١، سيد قطب: ٢٥٤).

أهمية الوسائل التعليمية: The importance of teaching aids

للسائل التعليمية أهمية كبيرة فهي جزء من الأساليب التي يتم استخدامها بغية إيصال المعلومة إلى ذهن التلميذ وتنمية قدراته ومهارات التفكير الموجودة عنده فالمعلم لا يستطيع إيصال المعلومة بشكل جيد بوقت قياسي من غير استعمال وسيلة تمكنه من تبسيط المادة وتسهيلها كي يستطيع التلميذ ادراكها وخاصة المرحلة الابتدائية فهي مرحلة يكون فيها إيصال المعلومة الى التلميذ اذا لم يكن عن طريق الوسيلة التعليمية صعب للغاية، اذا فالوسيلة التعليمية مهمة جدا فهي ليست مهمة للمتعلم فقط بل تبرز اهميتها كذلك للمعلم والمادة العمية التي يراد تدريسها.

وتؤثر الوسيلة التعليمية من الناحية العلمية والواقعية على التعلم اللفظي، فالتلاميذ المرحلة الابتدائية فهم المعاني المجردة لذا فالوسائل التعليمية تمكنهم من فهمها (الشافعي: ١٩٨٤ : ٢٧٩).

وسنسرده أهمية الوسائل التعليمية للمعلم والتعلم والمادة التعليمية:

١ - أهمية الوسيلة التعليمية بالنسبة للمعلم:

- يستطيع المعلم من خلالها استغلال الوقت بشكل أفضل.
- ترفع كفاية المعلم المهنية.
- تسهل على المعلم تحقيق الأنشطة الاثرائية للتلاميذ ويمكن ذلك عن طريق استخدام أكثر من جهاز أو أداة.
- تختصر وتوفر الوقت والجهد بالنسبة للمعلم.
- تسهل على المعلم عرض المادة بشكل أفضل وتقويمها والتحكم بها.
- تمكن المعلم من اثاره دافعية التلاميذ من خلال القيام بالأنشطة التعليمية لحل أي مشكلة. (دومي والعمرى، ٢٠٠٥ : ٣٩، الحيلة، ٢٠٠٠ : ٥٦).

أهمية الوسائل التعليمية للمتعلم:

- تشوق وتزيد دافعية التلاميذ نحو الدرس.
- تركز وتزيد من انتباه التلاميذ.
- تراعي وتعالج مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تشجع التلاميذ على المشاركة في المواقف الصفية المختلفة.
- تعطي فرصة للتلميذ للتنوع والتجديد المرغوب فيه. (الشمري، ٢٠٠٣ : ١٣٠).

أهمية الوسائل التعليمية للمادة التعليمية:

- يتم عن طريقها نقل المعلومات والاتجاهات من المعلم الى التلميذ.
- تساعد على فهم معنى بعض الألفاظ الصعبة التي تستعمل في الشرح.
- يبقى أثر المادة التعليمية أكثر من لو كان بدون وسيلة تعليمية (شحاته والدغيمان، ١٩٩٩ : ١٨٨)

أسس استخدام الوسائل التعليمية:

- ١- يتحتم تحديد الأهداف التي يراد تحقيقها من استعمال الوسيلة التعليمية.
 - ٢- يجب أن تكون الوسيلة مناسبة للمرحلة العمرية.
 - ٣- يجب تقييم المعلم لمدى تأدية الوسيلة التعليمية لما كان مخطط لها.
 - ٤- أن يخطط للهدف من استعمال الوسيلة التعليمية في التعليم.
 - ٥- أن يكون الهدف واضحا للتلاميذ.
 - ٦- أن تزيد وتشد من دافعية التلاميذ وانتباههم للدرس.
- تحديد المدة الزمنية لاستعمال الوسيلة التعليمية. (الكلوب، ١٩٨٥: ٩٦). 1-

المؤشرات التي تدل على نجاح الوسيلة التعليمية:

- ١- سهولة إعدادها من حيث الزمن والتكاليف.
 - ٢- سهولة استخدامها وبساطته في المواقف الصفية.
 - ٣- مناسبة الوسيلة للبيئة التعليمية.
 - ٤- حسن استخدام الوسيلة التعليمية من قبل المعلم.
- (الخالدة ويحيى اسماعيل، ٢٠٠١: ٤٢٠).

الدراسات السابقة: Previous studies

١- دراسة عبد (٢٠١٢) هدفت هذه الدراسة الى معرفة فوائد استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الاسلامية حيث تعد من المؤشرات المهمة في اوصول المادة إلى ذهن التلميذ وذلك بوصفها من الوسائل الفاعلة التي تثري الموقف التعليمي في الصف فهي تجسر الهوة بين الجانب الفكري المجرد المدروس وبين الواقع الملموس فلكل مادة دراسية وسيلة تعليمية تناسبها وتعمل على تقريب المفاهيم والمصطلحات المراد تقديمها للتلاميذ بشكل يربط بين المسافات الفكرية والمعنوية والمسافات المادية والعلمية ومن النتائج التي توصل لها البحث هي:

أ- إن للوسائل التعليمية من حيث طبيعتها ومفهومها وأهدافها وفلسفتها وخصائصها مهمة لتدريس التربية الإسلامية نظريا وعمليا فقد ساهمت هذه الوسائل بشكل رئيس وعنصر فاعل في تربية المسلمين وتقبلهم أحكام الدين الإسلامي وعلوم المعرفة من القرآن الكريم.

ب- إن ما قيل عن وقائع الوسائل التعليمية والتقنيات والبرمجيات الحديثة في التربية الحديثة قد سبقتها إليه التربية الإسلامية بعدة قرون.

ج- الاهتمام المتزايد بالدراسات التجريبية والوصفية بخصوص أهمية اسفاده العلوم الإسلامية من التقنيات الحديثة ودورها الايجابي في تحقيق أهداف التربية الإسلامية.

د- ضرورة العودة إلى القرآن الكريم لاستخراج الأساليب والوسائل وأبرزها إلى حيز التطبيق في العملية التعليمية وتوظيفها عن طريق وضع الخطط التربوية فلا غنى لمدرس التربية الإسلامية عنهما ويتطلب ذلك قراءة متفحصه ودقيقة والرجوع إلى المصادر ذات الصلة لتحليل النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة بما ينسجم مع الواقع الراهن.

٢- دراسة فلاته (٢٠٠٧) هدف هذه الدراسة على التعرف على اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق نتائج هذه الدراسة وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي القرآن الكريم في مدينة عرعر والبالغ عددهم (٥٤) معلما وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بمتوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو (أهمية - إنتاج - استخدام) الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو (أهمية - إنتاج - استخدام) الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو (أهمية - إنتاج - استخدام) الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو (أهمية - إنتاج - استخدام) الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ح- العبارات التي تقيس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تكونت من (٢٩) عبارة ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة على

هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة موافق جدا على (١٤) عبارة ، وبدرجة موافق على (١٣) عبارة وبدرجة غير متأكد على (٢) عبارة، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد الأول الذي يقيس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر يساوي (٤.١٧) أي بدرجة موافق.

٦- العبارات التي تقيس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو انتاج الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تكونت من (١٢) عبارة ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة موافق جدا على (٦) عبارات ، وبدرجة موافق على (٣) عبارات، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني الذي يقيس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو انتاج الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر يساوي (٣.٨٢) أي بدرجة موافق.

٧- العبارات التي تقيس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تكونت من (٢٠) عبارة ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة موافق جدا على (٥) عبارات ، وبدرجة موافق على (١٤) عبارة وبدرجة غير متأكد على (١) عبارة واحدة، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد الثالث الذي يقيس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة عرعر يساوي (٣.٩٩) أي بدرجة موافق.

٣- دراسة الغامدي (١٩٩٠) هدفت هذه الدراسة على التعرف على استخدام معلمي التربية الاسلامية للوسائل التعليمية في تدريس موضوعات مادة الفقه.

استخدم الباحث المنهج الوصفي في تحقيق نتائج الدراسة في مكة المكرمة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية العنقودية وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

١- ان أغلب معلمي مادة الفقه يستخدمون السبورة فقط من الوسائل التعليمية.

٢- عدم اهتمام المعلمين بالوسائل التعليمية.

٣- اعتماد المعلمين على أسلوب المحاضرة فقط في تدريس المادة.

٤- احتياج مادة الفقه إلى الوسائل المناسبة لتدريسها.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة : Benefits of previous studies

إن النظر في الدراسات السابقة أعطى وسهل للباحث مجال الاستفادة منها في الجوانب الآتية :

١. أكدت لدى الباحث مشكلة وأهمية البحث الحالي من خلال الاطلاع على دراسات سابقة.
٢. الافادة من الدراسات السابقة في المنهج المستخدم في البحث الحالي.
٣. الإفادة من دراسات سابقة في اختيار حجم العينة المناسبة للبحث.
٤. الإفادة من الخلفية النظرية التي تتعلق بمتغيرات البحث الحالي.
٥. الاطلاع على الوسائل الإحصائية والافادة منها في اختيار الوسيلة الإحصائية المناسبة لهذا البحث.
٦. مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة مع النتائج التي توصل إليها هذا البحث وهو أهمية الوسائل التعليمية بالنسبة للمعلمين سواء أصحاب الخبرة القليلة أو أصحاب الخبرة الطويلة، وكذلك توجه المعلمين وتأكيدهم على إنتاج الوسائل التعليمية وابتكارها، وأهمية استخدامها في العملية التعليمية بشكل مكثف.

الفصل الثالث**منهج البحث واجراءاته: Research methodology and procedures****منهج البحث: Research methodology**

استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث، والمنهج الوصفي هو المنهج الأنسب والأمثل لوصف ظاهرة اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة صلاح الدين.

مجتمع البحث وعينته: Research group and sample

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي التربية الإسلامية التابعين لقسم تربية الضلوعية في المديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩، تم اختيار (٥١) معلماً من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية وبالطريقة القصدية والجدول الآتي يوضح عينة الدراسة:

وصف مجتمع الدراسة: Description of Research group

جدول رقم (١)

أولاً: وصف مجتمع البحث من حيث سنوات الخبرة:-

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
٢٩.٤%	١٥	من ١ - ٥ سنوات
٤٣.١%	٢٢	من ٥ - ١٠ سنوات
٢٧.٥%	١٤	من ١٠ - ١٥ سنة
٠%	٠	من ١٥ فما فوق
١٠٠%	٥١	المجموع الكلي

يتبين من الجدول رقم (١) ان الأفراد الذين كانت سنوات الخبرة عندهم من (١ - ٥ سنوات) كانت نسبتهم ٢٩.٤% من مجموع نسبة العينة وان الذين كانت سنوات الخبرة عندهم من (٥ - ١٠) كانت نسبتهم ٤٣.١% والذين اكنت سنوات الخبرة عندهم من (١٠ - ١٥) كانت نسبتهم من مجموع أفراد المجتمع كانت نسبتهم ٢٧.٥% من مجموع أفراد المجتمع.

جدول رقم (٢)

ثانياً:- وصف مجتمع البحث من حيث المؤهل العلمي:-

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
٧٠.٦%	٣٦	بكالوريوس
٢٩.٤%	١٥	معهد
١٠٠%	٥١	المجموع

يتبين من الجدول رقم (٢) ان الأفراد الذين كان المؤهل العلمي عندهم بكالوريوس كانت نسبتهم ٧٠.٦% من مجموع أفراد العينة والذين كان المؤهل العلمي معهد كانت نسبتهم ٢٩.٤% من مجموع أفراد المجتمع.

جدول رقم (٣)

ثالثاً:- وصف مجتمع البحث من حيث الدورات التدريبية:-

النسبة	العدد	الدورات التدريبية
١٠٠%	٥١	نعم
٠%	٠	لا
١٠٠%	٥١	المجموع الكلي

يتبين من الجدول رقم (٣) ان كل أفراد العينة قد دخلوا دورات تدريبية أي إن نسبتهم كانت ١٠٠%.

أداة الدراسة ووصفها: Research model and description

وهي الطريقة التي يتم بها جمع البيانات ولهذا قام الباحث بتطوير استبانة اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة صلاح الدين، وبعد اطلاع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة كدراسة فلاته (٢٠٠٧) ودراسة عبد (٢٠١٢) التي تخص موضوع الوسائل التعليمية تم تطوير هذه الاستبانة واتبع الباحث الخطوات التالية:

- ١- تقديم استبانة مفتوحة إلى الطلبة تضمنت سؤالاً عن اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة صلاح الدين
- ٢- وضع الأبعاد الرئيسة لهذه الاستبانة بعد جمع إجابات المعلمين والاطلاع على الاستبانات السابقة .
- ٣- إعادة صياغة فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة.
- ٤- إعداد وتهيئة الاستبانة في صورتها الأولية والتي يبلغ عدد فقراتها ٦٠ فقرة وعرضها على المحكمين.
- ٥- إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون على الاستبانة بحذف بعض الفقرات والتعديل على بعضها الآخر والتي اكتملت بصورتها النهائية (٥٦) فقرة وأعطى وزن لكل فقرة بمقياس خماسي وهو (موفق جداً موافق غير موافق غير موافق جداً غير متأكد).

والجدول رقم (٤) يبين وصف توزيع فقرات الاستبانة حسب البعد للتعرف اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة صلاح الدين:

جدول (٤)

مجالات	عدد
أهمية الوسائل التعليمية	٢٨
انتاج الوسائل التعليمية	١١
استخدام الوسائل التعليمية	١٧
المجموع	٥٦

المعيار الإحصائي: Statistical standard

تم استخدام سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موفق جداً، موفق، غير موفق، غير موفق جداً، غير متأكد) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١.٠٠٠ - ٢.٣٣ قليلة

من ٢.٣٤ - ٣.٦٧ متوسطة

من ٣.٦٨ - ٥.٠٠٠ كبيرة وهكذا، وتم احتساب هذا المقياس من طريق استعمال المعادلة الآتية:

الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)

عدد الفئات المطلوبة (٣)

$$1.33 = \frac{5-1}{3}$$

ومن ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كل فئة

صدق الاستبانة: Survey validity**الصدق الظاهري: Face validity**

قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد من الاساتذة والمدرسين من حملة الشهادات العليا في الجامعات والمدارس العراقية في تخصص طرائق والتدريس علم النفس والمنهج، وقد قام الباحث اجراء التعديلات حسب آراء السادة المحكمين والتزم بتوصياتهم وحذف بعض الفقرات وقام بالتعديل على بعض الفقرات الأخرى، وقد تم تطبيق الاستبانة في صورتها الأولية على عينة استطلاعية للدراسة.

صدق البناء: Construct validity

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (١٥) معلماً، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالبعد التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠.٣٨-٠.٧٤)، ومع المجال (٠.٤٠-٠.٨٣) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
*.40	** .60	٣٩	** .66	** .72	٢٠	** .55	** .48	1
** .60	** .75	٤٠	*.40	** .40	٢١	** .44	*.45	2
** .57	** .73	٤١	*.48	** .50	٢٢	** .62	** .67	3
** .52	** .57	٤٢	** .50	** .66	٢٣	** .70	** .71	4
** .60	*.43	٤٣	*.47	** .55	٢٤	** .49	** .65	5
*.44	** .51	٤٤	** .55	** .60	٢٥	** .57	** .69	6
** .66	** .78	٤٥	*.38	*.45	٢٦	*.38	** .64	7
** .66	** .83	٤٦	** .56	** .75	٢٧	** .54	** .69	8
** .49	** .65	٤٤	** .69	** .78	٢٨	** .56	** .73	9
** .56	** .73	٤٨	** .66	** .72	٢٩	** .55	** .54	10
** .55	** .70	٤٩	** .59	** .63	٣٠	** .63	** .70	11
** .69	** .83	44	*.44	** .73	٣١	*.40	** .61	12
** .57	** .70	٥٠	*.39	** .61	٣٢	*.42	** .59	13
*.39	*.39	٥١	** .60	** .69	٣٣	** .74	** .70	14
*.39	** .50	٥٢	*.40	** .55	٣٤	** .74	** .80	15
*.38	*.43	٥٣	*.38	** .57	٣٥	*.43	*.44	16
** .51	** .67	٥٤	** .63	** .60	٣٦	** .59	** .63	١٧
** .59	** .70	٥٥	** .63	** .50	٣٧	** .70	** .55	١٨
** .49	** .72	٥٦	** .55	** .69	٣٨	** .66	*.39	١٩

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

وتجدر الإشارة أن كل معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

استخدام الوسائل التعليمية	انتاج الوسائل التعليمية	أهمية الوسائل التعليمية	
		١	أهمية الوسائل التعليمية
	١	**٧١٥.	انتاج الوسائل التعليمية
١	**٠.٨٠٨	**٠.٥٢٠	استخدام الوسائل التعليمية

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (١٥) معلم، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وقام الباحث أيضاً بحساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرو نباخ ، والجدول رقم (٧) يبين معامل الاتساق الداخلي على وفق معادلة ألفا كرو نباخ وثبات إعادة للمجالات والأداة ككل وعدت هذه القيم ملائمة لتحقيق نتائج البحث.

جدول (٧)

معامل الاتساق الداخلي كرو نباخ ألفا وثبات الإعادة للأبعاد والدرجة الكلية

المجال	الفا كرو نباخ
أهمية الوسائل التعليمية	٠.٨٥
انتاج الوسائل التعليمية	٠.٨١
استخدام الوسائل التعليمية	٠.٧٩

وقد تبين أن معامل الثبات في الاستبانة وأبعادها الثلاثة على طريقة ألفا كرو نباخ هو معامل ثبات قوي ويؤكد على ثبات الاستبانة.

المعالجات الإحصائية: Statistical processes

معامل كرو نباخ الفا للتأكد من ثبات الاستبانة.

النسب المئوية والتكرارات.

الانحرافات المعيارية.

المتوسطات الحسابية.

حساب القيمة التائية المحوسبة، وحساب القيمة التائية المجدولة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها: Results and discussion

السؤال الأول: ما مستوى اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو أهمية الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة صلاح الدين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو أهمية الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة صلاح الدين والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو أهمية الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة صلاح الدين.

المرتبة	التسلسل	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	اهمية الوسائل التعليمية	3.51	.826	متوسط
2	2	انتاج الوسائل التعليمية	3.32	.653	متوسط
3	3	استخدام الوسائل التعليمية	3.05	.717	متوسط
		الاثار ككل	3.27	.576	متوسط

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.05-3.51)، حيث جاءت أهمية الوسائل التعليمية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.51)، بينما جاءت استخدام الوسائل التعليمية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.05)، وبلغ المتوسط الحسابي للآثار ككل (3.27). وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:

البعد الأول: أهمية الوسائل التعليمية Importance of teaching aids

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة باتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو أهمية الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة صلاح الدين.

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تعدّ الوسائل التعليمية عنصراً مهماً من عناصر المنهج الدراسي	4.01	.931	كبير
2	تساعد الوسائل التعليمية التلاميذ على استيعاب المفاهيم	3.90	1.344	كبير
3	تعدّ الوسائل التعليمية مضيعة للوقت	2.15	1.222	متوسط
4	تساعد الوسائل التعليمية على مراعاة	3.82	1.415	متوسط

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	الفروق الفردية			
5	توفر الوسائل التعليمية الجهد للمعلم	2.80	1.085	متوسط
6	تؤدي الوسائل التعليمية الى تشتت انتباه التلاميذ	3.71	1.312	متوسط
7	الوسائل التعليمية تساعد على تنمية التفكير لدى التلاميذ	2.59	1.401	متوسط
8	يستطيع المعلم الاعتماد على خبرته في التدريس فقط	3.66	1.324	متوسط
9	الوسائل التعليمية تزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم	3.56	1.216	متوسط
١٠	تساعد الوسائل التعليمية في تثبيت المعلومات التي يكتسبها التلاميذ في الموقف التعليمي	2.96	1.087	كبير
١١	اهتم بزيادة معلوماتي عن الوسائل التعليمية	3.97	1.240	كبير
١٢	تكمن أهمية الوسائل التعليمية في توسيع مداركات التلاميذ	3.91	1.210	كبير
١٣	الاعتماد على الوسائل التعليمية يقلل من العمل الجماعي لدى التلاميذ	3.70	1.273	كبير
١٤	المعلم الماهر لا يحتاج الى الوسائل التعليمية في التدريس	3.55	1.316	متوسط
١٥	الوسائل التعليمية تفشل في تحقيق الاهداف المرجوة منها	3.70	1.337	متوسط
١٦	أزرع عندما أسمع من يستهين بالوسائل التعليمية	2.47	1.255	متوسط
١٧	الوسائل التعليمية تساعد على تعزيز التحصيل الدراسي للتلاميذ	2.34	1.212	متوسط
١٨	توفر الوسائل التعليمية عنصر التشويق	2.17	1.314	متوسط

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	في التدريس			
١٩	تعوق الوسائل التعليمية عملية التعلم	3.91	1.213	متوسط
٢٠	تصلح الوسائل التعليمية للتعليم في جميع المراحل الدراسية	3.97	1.079	كبير
٢١	يصعب على الوسائل التعليمية التعبير عن المعلومات الصعبة	3.85	1.067	كبير
٢٢	تساعد الوسائل التعليمية على ابعاد الملل	3.90	1.241	كبير
٢٣	تساعد الوسائل التعليمية على سد النقص في عدد المعلمين	3.77	1.215	كبير
٢٤	تقرب الوسائل التعليمية العالم الخارجي إلى غرفة الصف	2.58	1.332	متوسط
25	تحول الوسائل التعليمية المعلومات المجردة إلى معلومات محسوسة	3.40	1.316	متوسط
26	تساعد الوسائل التعليمية على إثراء العملية التدريسية	3.32	1.311	متوسط
27	تجعل الوسائل التعليمية التعلم أكثر متعة للتلاميذ	3.25	1.321	متوسط
28	تحسن الوسائل التعليمية نوعية التدريس	3.21	1.222	متوسط

يبين الجدول (٩) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.01-4.15)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على " تعد الوسائل التعليمية عنصرا مهما من عناصر المنهج الدراسي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.01)، بينما جاءت الفقرة التي نصها " تعتبر الوسائل التعليمية مضيعة للوقت " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.15).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن آراء المعلمين باختلاف سنوات الخبرة تؤكد على أهمية الوسائل التعليمية ونجد أن أفراد مجتمع الدراسة كانت آراؤهم متشابهة، وأن كل المجموعات لديهم الاتجاه بالموافقة على أهمية الوسائل التعليمية بالمرحلة

الابتدائية، ومعنى ذلك أن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة لديهم اتجاه إيجابي نحو أهمية الوسائل التعليمية، وذلك نابع من خلال اقتناعهم بها بسبب خبرتهم في التعليم ، وكذلك المعلمين ذوي الخبرة الأقل لديهم اتجاه إيجابي نحو أهمية الوسائل التعليمية لما تعلموه في الجامعة من مواد تخص الوسائل التعليمية وبسبب قراءاتهم الكثيرة في وسائل التعليم.

البعد الثاني: انتاج الوسائل التعليمية Production of teaching aids

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو انتاج الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة صلاح الدين.

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أشعر بالسعادة عند إنتاج وسيلة تعليمية لأنها ذات قيمة تربوية	3.41	1.412	متوسط
2	أرغب أن تكون لدي مهارة في إنتاج الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية	3.60	1.335	متوسط
3	أعتقد أنه لا داعي لإنتاج الوسائل التعليمية لعدم فاعليتها	2.40	1.318	متوسط
4	أنتاج الوسائل التعليمية يحتاج إلى وقت كبير وكلفة عالية	3.50	1.376	متوسط
5	أرغب في الالتحاق في أية دورة تدريبية تساعد على إنتاج الوسائل التعليمية أثناء الخدمة	3.35	1.270	متوسط
6	ينبغي عند إنتاج الوسائل التعليمية مراعاة جوانب النمو المختلفة	3.83	1.424	متوسط

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	من الصعب إنتاج وسائل تعليمية في تدريس التربية الإسلامية	2.67	1.398	متوسط
8	أرغب أن تكون لدي مهارة في إنتاج الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية	3.71	1.411	متوسط
9	أقوم بمراجعة مراكز مصادر التعلم للحصول على ما أريده من وسائل تعليمية	2.91	1.501	متوسط
١٠	أرى أن المعلم الذي لم يسبق له إعداد وسيلة تعليمية هو أبعد ما يكون عن المعلم الناجح	2.99	1.385	متوسط
١١	تقتصر الوسائل التعليمية فقط على إنتاج اللوحات بأنواعها	3.44	1.355	متوسط
١٢	أشعر بالسعادة عند إنتاج وسيلة تعليمية لأنها ذات قيمة تربوية	3.41	1.332	متوسط
١٣	أعتقد أن إنتاج الوسائل التعليمية ليس من مهماتي كمعلم	2.56	1.247	متوسط

يبين الجدول (٩) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.56-3.60)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على " أرغب أن تكون لدي مهارة في إنتاج الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.56)، بينما جاءت الفقرة التي نصها " أعتقد أن إنتاج الوسائل التعليمية ليس من مهماتي كمعلم " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.56). ويعزو الباحث ذلك إلى أن آراء المعلمين على تباين في سنوات الخبرة كانت آراؤهم متوجهة إلى الاتجاه نحو وجوب إنتاج الوسائل التعليمية بالمرحلة الابتدائية

وهذا يؤكد أن اتجاهاتهم ايجابية على وجوب إنتاج الوسائل التعليمية وهذا يدل على أنه سنوات الخبرة لم يكون لها تأثير على اتجاهاتهم نحو إنتاج الوسائل التعليمية مما يثبت مرة أخرى بأن سنوات الخبرة تعطي المعلمين أصحاب الخبرة الطويلة اقتناعاً بضرورة إنتاج الوسائل التعليمية ، والمعلمين ذوي الخبرة الأقل اكسبهم ما أخذوه خلال دراستهم من مواد دراسية في هذا المجال.

البعد الثالث: استخدام الوسائل التعليمية The use of teaching aids

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة ببعد اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو إنتاج الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة صلاح الدين.

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أرى أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية يقدم توضيحات لا يمكن تقديمها عن طريق الشرح	3.99	1.117	كبير
2	أشعر بالقلق لمجرد التفكير في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية	3.56	1.101	كبير
3	أشعر بأن لدي القدرة على استخدام الحاسب الآلي في تدريس التربية الإسلامية	2.57	1.311	متوسط
4	يشعر التلاميذ بالسرور عندما استخدم الوسائل التعليمية في التدريس	2.90	1.186	متوسط
5	استخدام الوسائل التعليمية تنمي العلاقة بين المعلم والمتعلم	2.86	1.347	متوسط
6	أرى أن استخدام الوسائل التعليمية يحسن أداء التلاميذ في تلاوة القرآن الكريم	3.16	1.345	متوسط
7	استخدام الوسائل التعليمية في تدريس	3.10	1.222	متوسط

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	التربية الاسلامية متعب جداً			
8	استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الاسلامية يبعث النشاط في الفصل	2.85	1.396	متوسط
9	اعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يؤدي إلى فقدان السيطرة على الفصل	2.33	1.400	متوسط
١٠	استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الاسلامية يشجع التلاميذ على الحوار الجيد مع المعلمين	3.44	1.307	متوسط
١١	استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الاسلامية يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية	2.95	1.418	متوسط
١٢	أشعر بالثقة عند استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الاسلامية	3.36	1.354	متوسط
١٣	استخدام الوسائل التعليمية يساعد التلاميذ على تطبيق أحكام التجويد في تلاوة الايات القرآنية المقررة	3.24	1.237	متوسط

يبين الجدول (١١) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.33-3.99)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على " أرى أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الاسلامية يقدم توضيحات لا يمكن تقديمها عن طريق الشرح " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.99)، بينما جاءت الفقرة التي تنص على " اعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم يؤدي إلى فقدان السيطرة على الفصل ".

يتبين من الجدول السابق أن آراء المعلمين كانت متشابهة في الحكم على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية في التعليم بالمرحلة الابتدائية ومع اختلاف سنوات الخبرة

فقد اتفق الجميع على ذلك وذلك لان أصحاب الخبرة الطويلة اعتمدوا على خبرتهم في مجال التدريس أما أصحاب الخبرة القليلة فمع ما تعلموه في اثناء عملية التعليم القليلة كذلك من خلال دراستهم فيما مضى لهذه المواد التي تخص هذا المجال.

الاستنتاجات: Conclusions

في ضوء ما أظهرت البحث من نتائج يظهر للباحث ما يأتي :

- ١- هناك اتجاهات معلمي التربية الإسلامية على اختلاف سنوات الخبرة نحو أهمية الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة صلاح الدين.
- ٢- هناك اتجاهات معلمي التربية الإسلامية على اختلاف سنوات الخبرة نحو إنتاج الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة صلاح الدين.
- ٣- هناك اتجاهات معلمي التربية الإسلامية على اختلاف سنوات الخبرة نحو استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية في محافظة صلاح الدين.

٤- التوصيات: Recommendations

- ٢- إقامة دورات تدريبية في مجال الوسائل التعليمية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في صلاح الدين.
- ٣- تشجيع المعلمين على أهمية الوسائل التعليمية وفائدتها في مجال التعليم من قبل المسؤولين من مدراء ومشرفين.
- ٤- توفير الوسائل التعليمية بكافة أشكالها لتسهيل عملية التعليم.
- ٥- ضرورة إنتاج الوسائل التعليمية وابتكار وسائل تعليمية أخرى لتسهيل عملية التعليم في المدارس الابتدائية.

المقترحات: Suggestions

- ١- اجراء المزيد من الدراسات حول الوسائل التعليمية في المراحل الدراسية الأخرى.
- ٢- تحديد معوقات استخدام الوسائل التعليمية في جميع فروع التعليم سواء الابتدائي أو الثانوي.
- ٣- عمل دراسة مقارنة بين المعلمين والمعلمات.

Abstract**The attitudes of elementary school teachers of Islamic education towards teaching aids at Saladdin Governorate****Keywords: directions, means, educational****Nazim Khalaf Ahmed****General Directorate of Education of Saladin**

This paper investigates the attitudes of elementary school teachers of Islamic education towards teaching aids at Saladdin Governorate . The researcher uses a descriptive approach to achieve the aims of the study. The samples of the study are teachers of Islamic education at Duluaya branch/ Saladdin general directorate in 2018-2019. The study finds out that there are certain attitudes of teachers in spite of their experience or their educational level towards (Importance- production- Use) of the teaching aids at the elementary level.

The researcher has recommended and suggested the following:

1. Establishing workshops for teachers of Islamic education concerning teaching aids.
2. Motivating teachers to use these teaching aids and raise awareness by managers and invigilators.
3. Providing teaching aids to ease the education process.
4. Necessitating the teaching aids and invent more to ease the education process at elementary schools.
5. Doing more research on teaching aids in other stages such as secondary education.
6. Identifying the obstacles in the use of teaching aids whether elementary or secondary education.

References: المصادر

- i. الحيلة (١٩٩٩)، محمد محمود، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، كلية العلوم الجامعية، عمان الأردن.
- ii. الحيلة (٢٠٠٠)، محمد محمود، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية والتعلمية، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- iii. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠١)، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- iv. الخوالدة، ناصر احمد ويحيى اسماعيل (٢٠٠١): طرائق تدريس التربية الاسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العلمية، دار حنين، عمان، الأردن.

- v. الدميخي، عبدالله عايش(٢٠٠٢)، الاتجاهات نحو النشاط المدرسي لدى عينة من مديري ومرشدي الطلاب والمعلمين بمدارس ادارة التربية والتعليم، بمحافظة ينبع في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- vi. دومي، حسن علي والعمري، عمر حسين(٢٠٠٥)، الوسائل التعليمية، مكتبة الفلاح، الكويت.
- vii. ردينة، عثمان الاحمد وحزام عثمان(٢٠٠١): طرائق تدريس منهج وأسلوب ووسيلة، ط١، دار المناهج، عمان، الأردن.
- viii. رزق، جميل عبدالله (١٩٩٤)، الاتجاهات ومستوى الطموح لدى طلاب التعليم الثانوي في بعض مناطق المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- ix. زيتون، حسن حسين(٢٠٠٤)، مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- x. سيد، قطب، في ظلال القرآن، دار الشروق ، بيروت، لبنان، ط ٣، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، مصر، ١٩٩٩.
- xi. السيد، محمد علي(١٩٩٩)، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- xii. الشافعي، ابراهيم محمد (١٩٨٤)، التربية الاسلامية وطرق تدريسها، ط٢، مكتبة الفلاح، الكويت.
- xiii. شحاته، زين محمد والدغيمان، عبدالله محمد(١٩٩٩)، طرق تدريس مواد التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية، الندوة العالمية للشباب الاسلامي، الاحساء، المملكة العربية السعودية.
- xiv. الشمري، هدى علي(٢٠٠٣): طرق تدريس التربية الاسلامية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- xv. عبد، وليد أحمد(٢٠١٢): استخدامات الوسائل التعليمية في تدريس التربية الاسلامية، مجلة الأستاذ، العدد ٢٠٣.

- xvi. عبدالله، محمد حسن(٢٠٠٢): اتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو النشاط المدرسي، معهد البحوث العلمية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- xvii. العريزي، عزت خليل وآخرون(١٩٩٦): مناهج وأساليب تدريس التربية الاسلامية، مؤسسة مديدي، واشنطن.
- xviii. العنزي (٢٠٠٩) فيصل بن مفرح مرعيد، اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر، جامعة أم القرى، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية.
- xix. العنزي، أحمد معجون(١٩٩٩): اتجاهات طلاب كلية المعلمين في عرعر نحو الوسائل التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- xx. الغامدي، عبد العزيز عبدان(١٩٩٠): مدى استخدام معلمي التربية الاسلامية للوسائل التعليمية في تدريس موضوعات مادة الفقه بالمرحلة الثانوية للبنين بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- xxi. الفرطوسي، علي ماجد عذاري(٢٠٠٥): صعوبات تعلم قواعد اللغة العربية في الصفين الخامس والسادس الابتدائيين من وجهة نظر معلمي المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، العراق.
- xxii. فلاتة (٢٠٠٧)، فيصل بن مفرح مرعيد، اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر، جامعة أم القرى، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- xxiii. فهمي (٢٠١٥)، فهمي محمد رامت فهمي، دور الوسائل التعليمية في تنمية القدرات الفنية والابداعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، جامعة ميسان، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٢١، العدد ٨٩، ص٧٤٦، العراق.
- xxiv. الكلوب، بشير عبد الرحيم والجلال سعود(١٩٨٥): الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، ط٢، دار احياء العلوم، بيروت، لبنان.

.XXV معشي، محمد علي (٢٠٠٥): اتجاهات عينة من مواطني مدينة مكة المكرمة نحو علم النفس وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

.XXVI يونس، فتحي علي وآخرون (١٩٩٩): التربية الاسلامية بين الأصالة والمعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

.xxvii <http://kenanaonline.com/users/esraakhamies/posts/632600>

-٢٦

.xxviii <https://acofps.com/vb/107687.html> -٢٧